

البحث الثالث عشر :

أثر القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى
متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

إعداد :

د. هاني بن سعيد بن سفر الجهني
حاصل على الدكتوراه من قسم إعداد وتدريب المعلمين
معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة المملكة العربية السعودية

أثر القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها

د. هاني بن سعيد بن سفر الجهني

حاصل على الدكتوراه من قسم إعداد وتدريب المعلمين

معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة المملكة العربية السعودية

• المستخلص:

هدف البحث إلى تحديد مهارات الاستماع الناقد المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية، وتحديد معايير توظيف القصة الرقمية في تنميتها، وإعداد برنامج قائم على توظيف القصة الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد، والتعرف على أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى المتعلمين. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في تتبع الدراسات والبحوث السابقة في مجال الاستماع الناقد لإعداد أدوات البحث. واستخدم المنهج شبه التجريبي في تعرف أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى عينة البحث. استخدم الباحث مجموعة من الأدوات هي: قائمة لمهارات الاستماع الناقد المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقائمة معايير توظيف القصة الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد، وبرنامج قائم على توظيف القصة الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد، ودليل الطالب لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني Blackboard. واختبار مهارات الاستماع الناقد. تكونت عينة البحث من (٤١) طالباً، من طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. وأسفرت أهم نتائج البحث عن: قائمة بمهارات الاستماع الناقد، تكونت من (١٠) مهارات فرعية. قائمة بمعايير توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد، تكونت من (٤) معايير أساسية، تشتمل على (٢٦) مؤشراً فرعياً، في (٤) مجالات لتوظيف القصص الرقمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي؛ لاختبار مهارات الاستماع الناقد؛ وذلك لصالح القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: القصص الرقمية، الاستماع الناقد، متعلمو اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

Using digital stories to develop critical listening skills among Arabic language learners speaking other languages at the Islamic University in Madinah.

Dr.. Hani Saeed Safar Al-Juhani

Abstract

The research objective is to Identify the appropriate critical listening skills for Arabic language learners speaking other languages at the Islamic University, and to define the criteria of employing the digital story in its development. Also to prepare a program based on employing the digital story in developing critical listening skills, and learn about the impact of employing digital stories in developing critical listening skills among learners. The researcher relied on the descriptive approach to follow previous studies and researches in the field of critical listening to prepare research tools. The

quasi-experimental approach was used to identify the impact of employing digital stories on developing critical listening skills among the research sample. The researcher used a set of tools: A list of critical listening skills, suitable for Arabic language learners speaking other languages. A list of criteria for using the digital story in developing critical listening skills. A program based on the use of the digital story in developing critical listening skills. A student guide of using E-learning management system (Blackboard). And the test of critical listening skills and language fluency. The research sample consisted of (41) fourth level students from the Institute of Teaching Arabic Language at the Islamic University in Madinah. The Main Research Findings: A list of critical listening skills, consisting of (10) sub-skills. A list of criteria for employing digital stories in developing critical listening skills, consisting of (4) basic criteria, including (26) sub-indicators, in (4) areas for employing the appropriate digital stories for Arabic language learners who speak other languages. There were statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the members of the research sample in the pre and post measurements, to test critical listening skills, in favor of post measurement.

Key words: digital stories, critical listening, , Arabic language learners speaking other languages.

• مقدمة:

للاتصال اللغوي أربع مهارات أساسية: هي الاستماع والقراءة استقبالا، والحديث، والكتابة إرسالاً، شريطة توفر عملية الفهم في جانب الاستقبال اللغوي، وعملية الإفهام في جانب الإرسال اللغوي؛ لضمان إصاق المعنى برسالة مرئية أو مسموعة، كما يتضمن تفسير هذه الرسالة وتقويمها.

وتمثل مهارة الاستماع في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى الأساس الذي يركز عليه نمو وتطور المهارات اللغوية الأخرى، فاكساب المتعلم لكثير من المفردات اللغوية، والأنماط والتراكيب، والأفكار، والمفاهيم، وتنمية المهارات اللغوية المتعلقة بالتحديث والقراءة والكتابة يتم من خلال الاستماع (أبو الذهب، ٢٠١٣، ٢).

وتبرز أهمية الاستماع الناقد في عمليتي التعليم والتعلم؛ حيث ينمي لدى المتعلمين الكفاءة الذاتية في التركيز والانتباه، والتفكير التأملي والمنطقي، والتحصيل اللغوي والدراسي بصورة أعمق، والقدرة على التساؤل، والإقناع والتفاوض مع المتحدثين، واتخاذ القرارات، والتواصل الفعال، والتعلم مدى الحياة (Arono, 2014: 63-64; Boyd, 2005,1).

ويسهم الاستماع الناقد - أيضا - في تنمية قدرة الطلاب على بناء العلاقات الشخصية، والتعاون، وتقليل الالتباس في فهم المسموع، والاستقلال في التفكير والتخطيط، والكفاءة والثقة، والإنتاجية في حياتهم الأكاديمية والشخصية والمهنية (Imhof, 2011).

ونظراً لأهمية الاستماع الناقد في مجال تعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها، فقد تنوعت الدراسات والبحوث التي استهدفت تنمية مهارات الاستماع الناقد من خلال مداخل وإستراتيجيات وطرائق وأساليب حديثة منها دراسة أبو الدهب البدرى (٢٠١٣) من خلال برنامج قائم على المدخل الوظيفي ومعايير الجودة في تنمية مهارات الاستماع لدى متعلمي

اللغة العربية الناطقين بغيرها في الجامعة الإسلامية، ودراسة عطية (٢٠١٦) من خلال إستراتيجية حكي القصص الرقمية التشاركية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى متعلميها غير الناطقين بها، في جامعة الملك سعود.

وحرى بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أن يكون تعليماً للتفكير يهدف إلى تطوير قدرة المتعلمين على التفكير الناقد من خلال تنظيم المعلومات، وصفها، وتحليلها، وتقويمها من أجل الوصول إلى استنتاج معين، والتفكير الإبداعي من خلال توليد أفكار جديدة، وبدائل متنوعة، وحل المشكلات بطرق إبداعية بما يتناسب مع قدرات كل متعلم وميوله (أبو الدهب، ٢٠٢٠، ٧).

وانطلاقاً من أهمية تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، تبرز الحاجة إلى توظيف إستراتيجيات تعليمية وطرائق جديدة في التدريس تتفق مع الطبيعة الرقمية لهذا العصر من ناحية، وتسهم في تنمية هذه المهارات لدى المتعلمين من ناحية أخرى، وتمثل إستراتيجية القصص الرقمية واحدة من هذه الإستراتيجيات.

وللقصة دور فاعل في إكساب الطلاب مهارات اللغة؛ فهي تنمي مهارات الاستماع عندهم، لأنها من أهم المهارات اللغوية في تعليم اللغة، كما تسهم في إطلاق العنان للخيال، وتحقيق الكثير من الأهداف التربوية والتعليمية (موسى، ٢٠٠١، ١٥٧ - ١٨٣؛ عبدالله، ٢٠٠١).

كما تسهم القصة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب، وتدريبهم على التعبير عن مشاعرهم، واستدعاء أفكارهم بطلاقة، كما تنمي مهارة الكتابة لديهم وتشجعهم على المداومة على الكتابة (الشيخ، ٢٠٠٠، ٩٢؛ أحمد، ٢٠٠٤، ٧١).

والقصص الرقمية من أحدث التطبيقات الجديدة والمثيرة في مجال تكنولوجيا التعليم التي أصبحت متاحة للاستخدام في الحجرات الدراسية؛ حيث تعد بمثابة المخرج النهائي للوسائط المتعددة التي تتألف من الصور والرسوم المتحركة ولقطات الفيديو والتعليق الصوتي والخلفيات هول ونيلسون (261 - 224، Hull&Nelson، 2005).

وفي مجال تعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها يمكن أن يسهم توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى الدارسين، خاصة إذا تم اختيارها وتوظيفها على أسس ومعايير علمية محددة.

ويتفق هذا مع ما أكدته دراسات الزهراني (٢٠٠٨)، وأورنو (Arono:2014)، وهوبز وهي وروبريكو (Hobbs & Robbgrieco,2015) حول دور القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد، وتوظيفها في حياتهم لدى الطلاب.

• الإحساس بمشكلة البحث:

يشير واقع تعليم الاستماع في برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة إلى عدم وجود برامج خاصة مستقلة، وإستراتيجيات حديثة لتنمية هذه المهارات؛ وهذا أدى إلى ضعف ملحوظ في مهارات الاستماع الناقد.

وهذا ما أكدته الملاحظة الميدانية للباحث في أثناء تدريسه لطلاب المستوى الرابع في مقرري التعبير والقراءة ضمن برنامج التربية العملية في قسم الإعداد اللغوي لطلاب معهد تعليم اللغة العربية.

ويتفق هذا مع ما أشار إليه أبو الدهب (٢٠١٣) من افتقار برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة إلى وجود برامج مخططة ومقصودة لتعليم مهارة الاستماع، حيث يكون لها أهدافها المحددة، وطرائق وأساليب تدريسها وتقويمها، الأمر الذي نجم عنه ضعف مستوى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في هذا البرنامج في مهارات الاستماع.

وهذا ما أكدته أيضاً. نتائج دراسة غفور (٢٠١٢)، التي أظهرت وجود ضعف واضح في مهارات الاستماع لدى طلاب المستوى المتقدم بمعهد تعليم اللغة العربية في مهارات الاستماع في جميع مهارات الاستماع: الفهم، والتذكر، والاستيعاب، والنقد والتذوق.

وللتغلب على هذا الضعف أوصت دراسات علمية عديدة مثل دراسات عطية (٢٠١٦)، وعبدالقادر (٢٠١٣)، وأبو عفيفة (٢٠١٦)، والحربي (٢٠١٦)، بضرورة التركيز على استخدام طرائق التدريس الجديدة مثل القصص الرقمية؛ لما توفره عروض القصص الرقمية من جو فيه مرح وترويح يخلق بيئة خصبة في تعليم المهارات اللغوية ويزيد من اندماج وتفاعل المتعلمين وإتقان هذه المهارات

• مشكلة البحث:

تحددت مشكلة هذا البحث في ضعف المهارات اللغوية (مهارات الاستماع الناقد) لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في برنامج الإعداد اللغوي بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، والافتقار إلى استخدام إستراتيجيات تعليمية حديثة، مثل: إستراتيجية القصص الرقمية في مواجهة هذا الضعف.

والبحث الحالي تصدي لهذه المشكلة من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس: ما أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- ◀ ما مهارات الاستماع الناقد المناسبة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
- ◀ ما معايير توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد، لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
- ◀ ما البرنامج القائم على توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد، لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
- ◀ ما أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد، لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟

• أهداف البحث:

هدف هذا البحث إلى:

- ◀ تحديد مهارات الاستماع الناقد المناسبة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ◀ تحديد معايير توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
- ◀ إعداد البرنامج القائم على توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
- ◀ تعرف أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

• أهمية البحث:

جاءت أهمية هذا البحث لإفادة:

- ◀ متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها: من خلال تقديم برنامج إلكتروني قائم على توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد.
- ◀ معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها: من خلال تقديم دليل مرجعي يوضح لهم كيفية استخدام القصص الرقمية في هذا البحث في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى متعلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتقييم أدائهم في هذه المهارات.

◀ القائم على تطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعة الإسلامية: في تزويدهم بمجموعة من الأسس العلمية ومعايير توظيف القصص الرقمية؛ لبناء المنهج اللغوي في تعليم الاستماع الناقد، حيث يمكن الاستفادة منها عند بناء وتطوير مناهج تعليمية للمهارات اللغوية الأخرى.

◀ الباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: فتح آفاق جديدة أمامهم لدراسات مستقبلية، تعنى بتطوير برامج تعليمية قائمة على القصص الرقمية في تنمية مهارات الاتصال اللغوي الأخرى.

• حدود البحث:

◀ الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تنمية مهارات الاستماع الناقد، المناسبة لتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة التي تم التوصل إليها.

◀ الحدود البشرية: عينت من متعلمو اللغة العربية بالمستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

◀ الحدود المكانية: معهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

◀ الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤١ هـ.

• مصطلحات البحث:

• القصة الرقمية:

عرفها شبلول (٢٠٠٠) بأنها: " تحويل أو إخراج وإعداد قصة يؤلفها شخص لتعمل على وسيط إلكتروني، من خلال إضافة بعض التقنيات الجديدة المتعلقة بالصوت والصورة والرسوم الإلكترونية المتحركة ومؤثرات موسيقية أخرى، مع الاستفادة من خصائص الوسائط المتعددة".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: فن أدبي تستخدم فيها مجموعة من الوسائط المتعددة، تشمل: النصوص، والصوت، والصورة، والخلفيات، والرسوم المتحركة، والمؤثرات الصوتية، لمحاكاة الواقع، وعرضها بأسلوب تشويقي؛ لجذب انتباه متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بالمستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية؛ لتنمية مهارات الاستماع الناقد لديهم.

• الاستماع الناقد:

عرفه عبدالباري (٢٠١١) بأنه: " القدرة على استخلاص الأفكار الرئيسية من النص المسموع، وتحديد موضوع الاستماع، واكتشاف العلاقات، واسترجاع معلومات مخزنة، وعمل استنتاجات، وفهم دلالات الكلمات، وتقديم الأدلة والبراهين، وتعرف الكلمات الجديدة، واكتشاف الأخطاء اللغوية".

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: عملية عقلية عليا تتطلب من طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية قدرة لغوية عالية، ومستويات متقدمة من

استيعاب المسموع؛ للتمييز، والاستنتاج، والتحليل، والاستدلال، والتقييم، والتفسير، واكتشاف مشاعر المتحدث، واتجاهاته، وتقويمه، والحكم عليه بالقبول، والرفض، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار الاستماع الناقد المعد في هذه الدراسة

• الإطار النظري:

• **المبحث الأول: القصص الرقمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.**

• **ماهية القصة الرقمية:**

القصص الرقمية من أحدث التطبيقات الجديدة والمثيرة في مجال تكنولوجيا التعليم، والتي أصبحت متاحة للاستخدام في الحجرات الدراسية؛ فهي تعد بمثابة المخرج النهائي للوسائط المتعددة التي تتألف من الصور، والرسوم المتحركة، ولقطات الفيديو، والتعليق الصوتي، والخلفيات (261 - 224، 2005، Hull & Nelson).

تعد البيئات التعليمية أفضل البيئات التعليمية، والقصة الرقمية لها دور فعال في العملية التعليمية؛ لما لها من دور في جذب اهتمام المتعلمين، وإكسابهم المهارات اللغوية؛ وزيادة المحصول اللغوي، وتزود المتعلم بالمعلومات بأسلوب يسير ومبسط، ومرعٍ للفروق الفردية، والتفكير، وجاذب للانتباه (القرني، ٢٠١٨).

والقصة الرقمية توافق القصة التقليدية، ولكن يتم تحويلها باستخدام برامج الحاسب الآلي؛ لتحاكي الواقع بالصوت والصورة وتصميم الصور بالأبعاد الثنائية والثلاثية (نوبي وآخرون، ٢٠١٣: ٧).

وعرفها شبلول (٢٠٠٠)، بأنها: " تحويل أو إخراج أو إعداد قصة يؤلفها شخص؛ لتعمل على وسيط إلكتروني، من خلال إضافة بعض التقنيات الجديدة المتعلقة بالصوت والصورة والرسوم الإلكترونية المتحركة، ومؤثرات موسيقية أخرى مع الاستفادة من خصائص الوسائط المتعددة".

كما عرفها (موسى وسلامة، ٢٠٠٤: ٤٦٧)، بأنها " مجموعة من الحكايات المؤلفة التي تعمل على وسيط إلكتروني، من خلال إضافة بعض التقنيات المتعلقة بالصوت والصور واللون والرسوم الكرتونية المتحركة والمؤثرات الصوتية، وتعتمد هذه الحكايات على الوقائع والأحداث، والحبكة القصصية، والأشخاص والخط الدرامي، والعقدة، ولها زمان ومكان وتهدف إلى التعليم والتثقيف والإمتاع والتسلية.

ومن وجهة نظر فرازل (Frazel, 2011,9) القصة الرقمية تلك العملية التي تدمج الوسائط التعليمية المتنوعة، لإثراء النصوص المكتوبة والمنطوقة بالمؤثرات الموسيقية والصور المتحركة ومهارات الفن الروائي مستهدفة في ذلك غاية تربوية، ذات ملامح تشويق وإثارة تناسب مهارات القرن الحادي والعشرين المتطورة.

كما عرفها (عبدالباسط، ٢٠١٤: ٢)، بأنها: عملية الجمع المنظم بين القصص التقليدية وتوظيف التكنولوجيا الرقمية، أو السرد الشفهي والمحتوى الرقمي، والذي يشمل: الصوت، والصورة، والفيديو.

والقصة الرقمية: هي حكاية نثرية واقعية أو خيالية، تقوم على المزج المنظم للصور، والخرائط، والنصوص، والخلفيات الصوتية، والتعليق الصوتي، بغرض تجسيد الأحداث، والشخصيات، والمواقف، والظواهر، التي تدعم تحقيق هدف أو أكثر من أهداف تعلم المادة الدراسية (الدرويش، وعبدالحليم، ٢٠١٧: ١٥٢).

تشير التعريفات السابقة إلى أن القصص الرقمية مزج بين عناصر الوسائط المتعددة النصوص، الصور، والأصوات، والحركة، والمؤثرات الصوتية، والرسوم الكرتونية المتحركة، لتجسيد الشخصيات، والأحداث، ويعطيها بعدا عميقا للمواقف والأفكار

• أهمية استخدام القصص الرقمية في التعليم:

ظهور التكنولوجيا وتطورها وانتشارها السريع في هذا العصر بين المتعلمين أدى إلى تفكيرهم بشكل مختلف جذريا عن أسلافهم، ولذا أصبح المعلمون بحاجة إلى دمج وسائل التكنولوجيا المختلفة في بيئات التعلم؛ لاستيعاب المتعلمين في هذا القرن، ومن هذه الوسائل القصص الرقمية، والتي تنتشر في المواقع الإلكترونية التي يتفاعل معها المتعلمون؛ لأغراض ترفيهية، وبفضل التكنولوجيا التي تسمح بتشارك وإنتاج القصص الرقمية بطريقة سهلة يمكن الوصول إليها، كما يمكن إنشاء ومشاركة القصص الرقمية الخاصة بنا، وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية. (Moodely & Aronstam, 2016).

وكلما تميزت القصة الرقمية من ناحية حسن اختيار القصة أثارت الانتباه، ونشطت العقل، مع حسن استخدام الوسائط المتعددة، وأعملت لدى المتعلمين التفكير الإبداعي والناقد، ونمت مهارة الاستماع، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة (الغامدي، ٢٠١٨: ١٧).

وتكمن أهمية استخدام القصة الرقمية في قدرتها على تحسين استيعاب المتعلمين، وتعطي خيال المتعلم فرصة لتحليل وتفسير أحداث القصة، وتبعد الملل عن المتعلمين، كما توظف جميع الحواس لدى المتعلمين، بالإضافة إلى أنها تجعل عملية انتقال المعلومات تتم بشكل سهل وميسر، وتضيف المتعة والتسلية إلى عملية التعليم والتعلم، وتكسب المتعلمين مهارة النقد والحوار والتحليل. (العدوي، ٢٠١٥).

وتسهم التقنيات الحديثة في تطوير البيئة التعليمية، ومنها القصص الرقمية، إحدى التقنيات التعليمية الحديثة المثيرة التي تجذب اهتمام المتعلمين، وتحفزهم وتحسن من استيعابهم.

• أنواع القصص الرقمية:

أورد دحلان (٢٠١٦: ١٤)، تصنيفاً للقصص الرقمية وفق الهدف الذي صممت من أجله إلى:

« القصص الشخصية: تلك القصص التي تحتوي على أحداث مهمة في حياة شخص معين، وتتمركز القصة بأكملها حول هذه الشخصية، ومن شأنها أن تؤثر في شخصية أفراد آخرين، من خلال الإيحاء أو التقمص والتعاطف.

« القصص الموجهة: هي قصص صممت لتوجيه سلوكيات ومسارات الآخرين نحو اتجاهات معينة، أو نماذج سلوكية مرغوبة، أو قيم مطلوبة.

« الوثائق التاريخية: هي القصص التي تعرض الأحداث التاريخية المثيرة، والتي بدورها تكون فهمنا الماضي وأحداثه.

« القصص الوصفية: تلك القصص التي تعرض وصف الظواهر والقضايا الاجتماعية والثقافية والدينية، من خلال المرور على المكان والزمان والمراحل التي تمر عبر القصة.

وذكر التتري (٢٠١٦: ١٤) أنواعاً أخرى للقصص الرقمية ينبغي أن تقدم للمتعلمين في مراحل الدراسة المختلفة تصنف إلى:

« قصص الأخلاق والمثل العليا: هي القصص التي تربي الطلاب على حب الناس واحترامهم ومساعدتهم والتضحية في سبيلهم، وتحببهم في الحق ونصرتهم.

« القصص الاجتماعية: وهي التي تهدف إلى تصوير أنماط مختلفة من حياة الشرائح الاجتماعية التي تعيش في مجتمع الطالب، بقصد التعرف على الطرائق المختلفة للتعامل مع المجتمع.

« القصص التاريخية: وهي التي تقدم سير الرموز البشرية المشهورة في الأمة، والتي مثلت أعمالهم علامات فارقة على درب التاريخ قديماً وحديثاً، والذين غيروا بأعمالهم العلمية والعملية مسارات غير صحيحة للأمة، أو تتضمن حياة مشاهير آخرين من الأمم الأخرى وأعمالهم، وتهدف هذه القصص إلى تخليد هؤلاء الرواد، وتدفع النشء إلى السير على خطاهم.

« قصص المغامرات: وهي التي تتناول حياة بعض الرحالة والمكتشفين والأشخاص الذين يساعدون في كشف الجرائم، وتعقب المجرمين الخارجين على قيم المجتمع، ومثل هذه القصص تنمي حب الاستطلاع عند الطلاب، وتشوقهم إلى متابعة الأمور، ولكن يجب أن تبتعد عن التهويل، كما يجب ألا تقدم فيها الأمور مبسطة إلى درجة يبدو قيام الأطفال بها ممكناً.

« القصص الفكاهية: وهي التي تهدف إلى تقديم المتعة للطلاب، وإلى تجديد نشاطه ومساعدته في أن يضيف على حياته مع زملائه وأسرتهم لونا من المرح والدعابة والسعادة، كما يمكن أن يكون إظهارها الفكاهي في مجال تعليم بعض مفردات المادة الدراسية.

« القصص الرمزية: توهي التي تهدف إلى تقديم العظة والعبرة، والتوجيه إلى السلوك الحميد، والنفور من السيئ عن طريق الإيحاء والتمثيل، لا عن طريق الوعظ والإرشاد المباشرين، وذلك حينما تقدم هذه الأمور على أسنة الطيور والأفاعي أو السلاحف أو غيرها.

وأشار دحلان (٢٠١٦: ١٥) إلى ست أشكال للقصص الرقمية وفق الاستخدام هي:

« القصص الشخصية.

« القصص الرقمية الأرشيفية.

« القصص التذكارية.

« قصص الهواة.

« قصص الطب والصحة.

« القصص التعليمية.

وأشار التتري (٢٠١٦: ١٥) إلى تصنيف القصة الرقمية فيما يخص أنماط تقديم المحتوى كالآتي:

« النمط المسموع للقصة الرقمية.

« النمط المرئي للقصة الرقمية.

« النمط المكتوب للقصة الرقمية.

وعليه يمكن القول أن القصة الرقمية تتعدد أنواعها نتيجة اختلاف هدفها، واتجاهها، وحسب استخدامها، ونوعها، بناءً على الهدف الأساسي منها، والاتجاهات الايجابية التي نريد تنمية بعض القيم من خلالها.

• إستراتيجية تدريس القصص الرقمية:

أضحت إستراتيجية تدريس القصة الرقمية إستراتيجية قادرة على تحقيق أهداف العملية التعليمية كاملة، فهي تسهم في تنمية القدرة اللغوية بكل مكوناتها - (استماع، وتحديث، وقراءة، وكتابة) - للمتعلم، وتعمل على اكتسابه القيم وتنميتها، حيث تثير دافعيته للتعلم واكتساب المهارات من خلال أسلوب التشويق والجاذبية.

أورد عطية (٢٠١٦)، مراحل إستراتيجية حكي القصة الرقمية كالتالي:

• أولاً: إجراءات يقوم بها المعلم:

• مرحلة التخطيط: مرحلة ما قبل عرض القصة الرقمية، وتشمل:

« تحديد الدرس المناسب لتقديمه من خلال رواية القصة الرقمية.

« تحويل الدرس إلى قصة مكتوبة.

« تحديد الهدف من القصة الرقمية.

« إنتاج القصة رقمياً، أو انتقاءها.

- ◀◀ إعداد الأنشطة التي ستعرض على المتعلمين بعد نهاية القصة الرقمية.
- ◀◀ ترتيب المكان وتهيئة المتعلمين بما يناسب مشاهدة القصة.
- ◀◀ إعطاء التعليمات للطلاب.

• **مرحلة التنفيذ:** مرحلة حكي القصة الرقمية، وتشمل:

- ◀◀ التهيئة المناسبة لجذب انتباه الطلاب إلى موضوع القصة الرقمية.
- ◀◀ تحديد المهام المطلوبة من الطلاب عقب مشاهدة القصة الرقمية.
- ◀◀ مشاركة المتعلمين في مشاهدة القصة والتفاعل مع أحداثها.

• **مرحلة التقويم:** مرحلة ما بعد عرض القصة الرقمية، وتشمل:

- ◀◀ مناقشة المتعلمين في معاني القصة الرقمية وأحداثها.
- ◀◀ تقويم مهارات المتعلمين المستهدف تنميتها من خلال القصة الرقمية.
- ◀◀ تقييم تفاعل المتعلمين مع القصة الرقمية.
- ◀◀ تطوير القصة الرقمية في ضوء الملاحظات المرصودة.
- ◀◀ نشر القصة عبر شبكة الإنترنت.

• **ثانياً: إجراءات يقوم بها المتعلم:**

- ◀◀ متابعة توجيهات المعلم، والقصة الرقمية المعروضة من قبل المعلم في بداية الدرس، وتحديد بعض الأسئلة التي قد تساعدهم في تأمل القصة وتحليلها.
- ◀◀ يشاهد المتعلمون القصة الرقمية بتركيز، ويحدد كل متعلم الكلمات الصعبة، والأساليب التي تثير انتباهه، ويحدد بعض الأسئلة التي تشكل عليه، ويحاول في أثناء مشاهدته تذكر أو ربط القصة الرقمية بما سبق من موضوعات.
- ◀◀ يقوم كل متعلم بتحديد الكلمات الصعبة التي واجهته في كل جزء من أجزاء القصة الرقمية، ويتم مناقشة القصة الرقمية من خلال تعاون المتعلمين.
- ◀◀ يذكر كل متعلم رأيه في القصة الرقمية، وما استفاد منها، ويربط القصة بموقف مر به، أو قصة أخرى شاهدها.
- ◀◀ يقوم المتعلم بتحديد فكرة أو شخصية من الشخصيات الواردة في القصة الرقمية، لمناقشتها مع زملائه، ويبين كل متعلم أفكاره وآرائه، والشخصيات التي أثارت انتباهه.

يقوم المتعلمون بالإجابة على أسئلة التقويم، والتدريبات، وعند وجود أسئلة لم يتمكنوا من الإجابة عنها يرجعون لسؤال المعلم

• **البحث الثاني:** تنمية مهارات الاستماع الناقد في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

• **ماهية الاستماع الناقد:**

يعد الاستماع الناقد عملية عقلية تتطلب جهداً يبذله المستمع في متابعة المتحدث وفهم ما يقوله، وتخزين أفكاره واسترجاعها إذا لزم الأمر، وإجراء عملية ربط الأفكار المتعددة والمتضمنة بالمادة المسموعة (جاب الله، ٢٠٠٧)، لذا عرفه فضل

الله (٣٩:٢٠٠٣) بأنه عملية تتطلب الموازنة بين المتحدث وآخر، والتمييز بين الكلمات المسموعة ومعانيها، والمقارنة بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخطأ، مؤكداً أن الاستماع الناقد يستلزم التمييز بين الحقيقة والرأي، واكتشاف مشاعر المتحدث، وفهم ما يسمع، مع نقده وتحليله تحليلًا موضوعيًا.

كما يعرفه عطية (٢٣٠:٢٠٠٨) بأنه: عملية ينصرف الذهن إلى تحليل المسموع وتقويمه والرد عليه، ويقوم على أساس مناقشة المسموع، وإبداء الرأي فيه، وإصدار الحكم بشأنه.

ويرى عبدالباري (٢٠١١) أن الاستماع الناقد "القدرة على استخلاص الأفكار الرئيسية من النص المسموع، وتحديد موضوع الاستماع واكتشاف العلاقات، واسترجاع معلومات مخزنة، وعمل استنتاجات، وفهم دلالات الكلمات، وتقديم الأدلة والبراهين، وتعرف الكلمات الجديدة، واكتشاف الأخطاء اللغوية".

ولذلك فإن الاستماع الناقد عملية إنصات المتعلمين للمسموع ثم التفاعل معه ونقده، لتنمية الجانب المعرفي لديهم (علي، ٢٥٣، ٢٠١١)، فهو استماع يهدف إلى النقد والتحليل؛ حيث إنه يستلزم من المستمع أن يصغي جيداً لأفكار المتحدث وآرائه، ثم يعمد إلى تحليلها ونقدها في ضوء خبراته وفق معايير موضوعية (عماد الدين، ٢٠١٢: ٥٥).

تشير التعريفات السابقة إلى أن الاستماع الناقد عملية عقلية إستراتيجية، تتضمن مهارات التفكير العليا وهي: (التحليل، والتقويم، والتفسير، والتركيب، وقدوته على المقارنة وتمييز الأفكار، والاستفادة من خبراته في إبداء الرأي، واتخاذ القرارات).

• مهارات الاستماع الناقد:

يتضمن الاستماع الناقد عدداً من المهارات الفرعية التي تتفاعل مع بعضها بعضاً تلقائياً في مواقف الاستقبال والتلقي لضمان الإنصات، والفهم، والتفسير، والنقد، وربط حقائق ومعلومات الخبرات السابقة بما تتضمنه الخبرات الجديدة.

حددت بامبلا (Pamela، 1997)، مهارات الاستماع الناقد بتقويم محتوى الرسالة، وإطلاق أحكام عليها، ومقارنة السبب بالنتيجة، وإصدار أحكام على المتكلم.

وذكر عبدالهادي وآخرون (٢٠٠٩) عدداً من مهارات الاستماع الناقد هي:

- ◀ إدراك العلاقات المختلفة في النص.
- ◀ إصدار الحكم على ما في النص المسموع.
- ◀ التفاعل مع المتكلم أو القارئ.
- ◀ الموازنة بين الآراء.
- ◀ التفريق بين الحقائق والآراء المختلفة.

إن المهارات التي يحتاج إليها المستمع في الاستماع الناقد، هي تلك التي تعلمه أن يربط ما يستقبله من أفكار بتعلمه السابق، ثم يناقش وينقد ما سمعه في ضوء خبراته الخاصة أو في ضوء الواقع، أو في ضوء آراء الآخرين وأفكارهم، وقد يصل من هذا إلى أفكار جديدة تضاف إلى أفكاره، وهذه المهارات اللازمة في الاستماع الناقد شبيهة بتلك في القراءة الناقدة (Ediger، ١٩٩٩).

ويرى إدجر (Ediger، 1999) أن مهارات الاستماع الناقد يمكن حصرها في:

- ◀◀ الاستجابة.
- ◀◀ تحديد الموضوع، والأفكار الرئيسية والتفاصيل.
- ◀◀ التلخيص وأخذ الملاحظات.
- ◀◀ إقامة علاقة بين الأفكار، كعمل المقارنات، وربط الأسباب بنتائجها.
- ◀◀ تمييز الحقائق عن الآراء.
- ◀◀ الاستدلال على وجهة نظر الكاتب وشعوره.
- ◀◀ الاستدلال على المعنى.
- ◀◀ تشكيل الآراء ودعمها بالأسباب.

وصنف عصر (٢٠٠٠) مهارات الاستماع الناقد صنفين رئيسيين هما:

- ◀◀ مهارات تحليل المعلومات وتركيبها، ومنها:
 - ✓ الربط بين المسموع والخبرات الذاتية للمستمع.
 - ✓ تحديد أوجه التشابه والاختلاف.
 - ✓ استخدام سياق المسموع؛ لاكتشاف المعاني الجديدة.
 - ✓ التمييز بين الحقائق، والمعتقدات، والآراء في المسموع.
 - ✓ التوصل إلى استنتاجات منطقية.
- ◀◀ مهارات تحليل المعلومات، والحكم عليها، ومنها:
 - ✓ تعرف الأساليب المستخدمة للإقناع.
 - ✓ اكتشاف المبالغة.
 - ✓ الاستخدام المجازي للكلام.

وصنف بيكن وألتاي وبيتان (Pekin, Altay & Baytan, 2000) مهارات الاستماع الناقد وفق خمسة مجالات رئيسية، هي:

- ◀◀ مهارات تحليل النص المسموع، ومنها: فهم النص، وأهدافه بدقة، وعمق، وموضوعية.
- ◀◀ مهارات تحليل المتحدث: ومنها: تحديد مدى صدق الحديث المسموع، وتحديد تخصص المتحدث، أو مدى خبرته بموضوع الحديث.
- ◀◀ مهارات تحليل أدلة المتحدث، ومنها: تقييم مدى صحة دليل المتحدث ومناسبته، وتحديد نوع الدليل المقدم، واكتشاف الدليل غير المناسب، أو غير الموثوق به.
- ◀◀ مهارات تحليل منطق المتحدث وأسبابه، ومنها: فهم منطق المتحدث في حديثه، والمقارنة والاستدلال، وإدراك علاقات السبب والنتيجة، واكتشاف المنطق الخطأ.

« مهارات تحليل احتكام المتحدث إلى العواطف، ومنها: تمييز الأساليب الإقناعية الفعالة، والأساليب الدعائية للمتحدث، والأساليب الإقناعية الخادعة للمتحدث.

حدد دوك (Duke, 2002)، مهارات الاستماع الناقد وفق المجالات الآتية:

- « مهارات الاستماع المعلوماتية، منها:
 - ✓ تحديد الأفكار الرئيسية في المسموع.
 - ✓ تحديد الدليل والبرهان.
 - ✓ التنبؤ بالحديث المسموع.
 - ✓ الربط بين أفكار المسموع ومعلوماته بما لدى المستمع من معلومات حول الموضوع نفسه.
 - ✓ تحديد أوجه التشابه والاختلاف.
 - « مهارات الاستماع الوجدانية، ومنها:
 - ✓ مهارات تجنب الاستجابات السلبية تجاه الحديث.
 - ✓ مهارات التعاطف وإظهار الاهتمام بالمشاعر والعواطف في أثناء الاستماع.
 - « مهارات الاستماع التحليلية، ومنها:
 - ✓ معرفة المشاعر والدوافع وراء الحديث المسموع.
 - ✓ التساؤل لاستيضاح نقاط غير مفهومة أو غامضة في المسموع.
 - ✓ تلخيص المسموع.
- وحُدِّت مهارات الاستماع الناقد البجة (٢٠٠٥)، ومصطفى (٢٠٠٢)، بالآتي:

- « تحديد أوجه الشبه والاختلاف.
 - « التفريق بين الحقائق والآراء.
 - « الكشف عن مواطن القوة والضعف.
 - « إصدار حكم على مدى مناسبة التعبيرات المجازية أو الصور الفنية.
 - « إبداء الرأي حول النص المسموع ومتعلقاته.
 - « استحضار مواقف مشابهة أو مناقضة لفكرة النص المسموع.
 - « إصدار حكم مناسب على مدى موثوقية كاتب النص المسموع.
 - « تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية في النص المسموع.
 - « تكوين استنتاجات في ضوء فهم المسموع.
 - « تحليل وتفسير فكرة كل جزء في الرسالة المنطوقة.
 - « تحليل وتفسير فكرة كل جزء في الرسالة المنطوقة.
- وذكر شحاتة والسمان (٢٠١٢) مهارات الاستماع الناقد المتمثلة في النقاط الآتية:

- « التعرف السمعي على المادة المسموعة مع التفكير والتدبر.
- « إدراك العلاقات بين جزئيات المادة المسموعة عن طريق التحليل والتفسير.

- « النقد في ضوء معايير علمية وموضوعية.
- « استخلاص المعنى من نبرات الصوت.
- « التنبؤ بالنتائج من خلال التسلسل للأحداث المسموعة.
- « التعرف على التناقضات في المعاني و الأفكار في النص المسموع.
- « التمييز بين الآراء الشخصية للمتحدث وبين الحقائق الثابتة.
- « النقد لطريقة التعبير عن المعنى المطلوب، من حيث صحة العبارة، وجودة الصوت والمشاعر المطلوبة للموقف السمعي.
- « تقويم صحة المعلومة؛ تمهيدا لإصدار الحكم.

وذكر مسترحي (٢٠٠٦) ست مهارات للاستماع الناقد تناسب طلبية المرحلة الأساسية العليا، هي:

- « تحليل النص.
 - « تعيين الفكرة الرئيسة.
 - « تحديد التفاصيل الداعمة للنص.
 - « تفسير المعاني الرمزية في النص المسموع.
 - « إجراء مقارنات واستنتاجات.
 - « الكشف عن مواطن القوة والضعف في النص المسموع.
- وحدد عبدالباري (٢٠١٣) أربع مهارات رئيسة متبوعة بعدد من المهارات الفرعية المناسبة، حيث تمثلت المهارات الرئيسة في الآتي:

- « مهارات التمييز.
- « مهارات الاستنتاج.
- « مهارات تحليل الادعاءات.
- « مهارات التقويم والحكم.

حدد الزبيدي والحداد والوائل (٢٠١٣)، أربع مهارات رئيسة للاستماع الناقد، متبوعة بعدد من المهارات الفرعية المناسبة، حيث تمثلت المهارات الرئيسة في الآتي:

- « التمييز السمعي النص.
- « تحديد العلاقات في النص المسموع.
- « الحكم على النص المسموع.
- « تقويم المحتوى.

ومن الملاحظ مما سبق أن تحديد المهارات الأساسية المكونة للاستماع الناقد يمكن تحديدها وتلخيصها جميعها في عدة مهارات أساسية أجمع جميع الباحثون فيها على أنها تعتمد على قدرة الفرد على التحليل والنقد والتمييز بين المعلومات المسموعة، وربطها بالخبرات السابقة، ومدى إمكانية الحكم عليها، وتحديد الأفكار والأهداف للنص المسموع.

• تنمية مهارات الاستماع الناقد:

مهارات الاستماع الناقد يمكن اكتسابها من خلال الممارسة والتدريب، فقد أشار ريتشاردز (Richards,2008) إلى أهمية تدريب الطلاب على مهارات وإستراتيجيات التخطيط والتفكير في عمليات الاستماع الناقد، والضبط الذاتي، ومراقبة دقة الفهم، وتحقيق الأهداف المحددة، وتقييم فاعلية الإستراتيجيات المستخدمة في الاستماع الناقد، وتأمل أوجه القصور وأسباب ومصادر وصعوبات الاستماع الناقد لديهم.

وأوضح مانتلو وكارلسون (Manktelow & Carlson,2011) أن أهمية تنمية قدرة الطالب على التركيز والمتابعة الجيدة للمتحدث؛ لفهم مدلول حديثه ومشاعره وأهدافه، والتلخيص، وتحديد المفاهيم الرئيسية، والتساؤل للاستيضاح والتأكد، وتصحيح أخطاء الفهم، والوصول إلى استنتاجات منطقية، وتقييم محتوى المسموع، وإصدار الحكم الصحيح الموضوعي، من أهم ما يميز الاستماع الناقد.

وإستخدم الباحث إستراتيجيات التساؤل والمناقشة في مرحلة ما قبل الاستماع الناقد، وفي مرحلة الاستماع لزيادة الانتباه والتركيز، وممارسة مهارات الاستماع الناقد، لتقويم تنمية هذه المهارات.

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن مهارة الاستماع الناقد، وما تضمنته من خصائص، وبما تحمله من مضامين ترتبط ارتباطاً مباشراً بالبيئة التعليمية للمتعلم، وتظهر أهمية مهارة الاستماع الناقد من خلال اكتساب الطالب العديد من المهارات مثل: مهارة التحليل، والتلخيص، والقدرة على إصدار الأحكام.

كما تسهم في إدراكه للمعاني، وفهم التعليمات، وتحصل المعرفة، مما يزيد قدرة المتعلم التواصلية عند الحديث والمناقشات وسرد القصص وغيرها، ولعل هذا يعضد ما ذهب إليه الباحث بتأكيد أهمية تنمية هذه المهارة خاصة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

• فرض البحث:

سعى البحث للتحقق من الفرض التالي:

يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي أداء عينة البحث من متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في القياسين القبلي والبعدي في مهارات الاستماع الناقد لصالح القياس البعدي

• إجراءات البحث

• أولاً: منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على منهجين هما:

◀ المنهج الوصفي

◀ المنهج شبه التجريبي

• ثانياً: متغيرات البحث:

تمثلت متغيرات البحث الحالي في التالي:

◀ المتغير المستقل: القصص الرقمية.

◀ المتغير التابع: الاستماع الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

• ثالثاً: مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، ويبلغ عددهم (٥٧٩) طالباً، وفق الإحصاءات الرسمية لعمادة شؤون الطلاب بالمعهد، في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٤٠/١٤٤١هـ؛ وقد تم اختيار طلاب المستوى الرابع للبحث نظراً لتمكنهم اللغوي من المهارات اللازمة لفهم ما يستمعون إليه من نصوص ونقدها، وتفسيرها، وتحليلها، وتذوق ما تحتويه من جماليات في الكلمات، والتعبيرات، واللغة المستخدمة.

• رابعاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وذلك لتمكنهم اللغوي في هذا المستوى، بما يسهم في فهم ما يستمعون إليه من نصوص ونقدها وتفسيرها وتحليلها، وتذوق كافة ما تحويه من جماليات، وإنتاج أكبر عدد من الكلمات والأفكار والتعبيرات الإبداعية في وقت قصير نسبياً، حيث بلغ عدد أفرادها (٤١) طالباً، كما تم اختيار عينة عشوائية بسيطة لضبط، الأدوات بلغ عدد أفرادها (٤١) طالباً، ولم تشملهم عينة البحث النهائية.

• خامساً: أدوات البحث:

استخدم الباحث أدوات البحث كما يلي:

◀ قائمة معايير توظيف القصص الرقمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

◀ قائمة مهارات الاستماع الناقد المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

◀ اختبار مهارات الاستماع الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

• سادساً: خطوات بناء أدوات البحث ومواده:

لبناء أدوات البحث السابق ذكرها، قام الباحث بإجراءات البناء وفقاً للخطوات التالية:

• قائمة معايير توظيف القصص الرقمية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. فيما يأتي توضيح الخطوات التي اتبعت عند إعداد هذه القائمة، والتي تشمل عرض ما يأتي:

- ◀◀ الهدف من إعداد القائمة.
- ◀◀ مصادر إعداد القائمة.
- ◀◀ إعداد القائمة في صورتها الأولية.
- ◀◀ ضبط القائمة (تحكيمها).
- ◀◀ تعديل القائمة وفقا لنتائج التحكيم.
- ◀◀ صياغة قائمة نهائية لمعايير توظيف القصص الرقمية.
- قائمة مهارات الاستماع الناقد المناسبة لتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- فيما يأتي توضيح الخطوات التي اتبعت في إعداد هذه القائمة، والتي تشمل على ما يأتي:

- ◀◀ الهدف من إعداد القائمة.
- ◀◀ مصادر إعداد القائمة.
- ◀◀ إعداد القائمة في صورتها الأولية.
- ◀◀ ضبط القائمة (تحكيمها).
- ◀◀ تعديل القائمة وفق نتائج التحكيم.
- ◀◀ صياغة قائمة نهائية لمهارات الاستماع الناقد.
- ◀◀ البرنامج الإلكتروني القائم على توظيف القصص الرقمية

لبناء البرنامج الإلكتروني، اطلع الباحث على العديد من الدراسات التي تناولت إنتاج البرامج الإلكترونية بشكل عام، وبرامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بشكل خاص. وبناء على ذلك، فقد استخدم نموذج التصميم التعليمي العام ADDIE في تصميم وإنتاج وتقييم البرنامج القائم على توظيف القصص الرقمية في الدراسة الحالية؛ لما يتميز به من سهولة وبساطة ووضوح، وكونه يجمع الكثير من الخصائص المشتركة في نماذج التصميم التعليمي الأخرى؛ ولشيوع استخدامه في تصميم وإنتاج البرامج التعليمية المشابهة (الصالح، ٢٠١١)، ومن ثم فقد أتت المراحل الخمس الرئيسة لهذا النموذج في تصميم وبناء البرنامج في الدراسة الحالية، وهي: ١ - التحليل. ٢ - التصميم. ٣ - التطوير أو الإنتاج. ٤ - التنفيذ. ٥ - التقييم.

• نتائج البحث ومناقشتها

- الإجابة عن السؤال.
- الذي نص على: ما أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة؟
- وللإجابة عن هذا السؤال سيتم عرض النتائج للتعرف على دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الناقد لكل مهارة من مهارات الاستماع الناقد، وللمهارات ككل، وللتحقق من ذلك فقد تم اختبار الفرض الصفري التالي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أداء أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الناقد لكل مهارة من مهارات الاستماع الناقد على حدا، ولمهارات الاستماع الناقد ككل، لصالح القياس البعدي.

ولاختبار هذا الفرض، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أداء أفراد عينة البحث الناقد لكل مهارة من مهارات الاستماع الناقد على حدا، ولمهارات الاستماع الناقد ككل، قبل وبعد تطبيق إستراتيجية توظيف القصص الرقمية، كما تم استخدام اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T.test)، بهدف قياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات أداء أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الناقد، ولبيان حجم أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد؛ ثم حساب مربع الارتباط الثنائي المتسلسل مربع إيتا (η^2)، كما تم حساب نسبة الكسب المعدل لبليك (Modified blacke's Gain Ratio) للتعرف على مدى فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد.

جدول (١) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الناقد

م	المهارات	القياس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة
١	يُميز الحقيقة من الرأي فيما استمع إليه	القبلي	٤١	١.٤١	٠.٩٢	٤٠	٩.٣٠٢	٠.٠٠٠	دالّة
		البعدي	٤١	٢.٧٣	٠.٤٥				
٢	يُميز الخيال فيما استمع إليه	القبلي	٤١	١.٢٩	١.٠٣	٤٠	٩.٤٩٨	٠.٠٠٠	دالّة
		البعدي	٤١	٢.٧٨	٠.٤٢				
٣	يُميز بين الآراء المتعددة في النص المسموع	القبلي	٤١	١.١٠	٠.٧٧	٤٠	١١.٧٦١	٠.٠٠٠	دالّة
		البعدي	٤١	٢.٥٩	٠.٦٣				
٤	يُميز ما يتصل بالموضوع المستمع إليه وما لا يتصل به	القبلي	٤١	١.٠٥	٠.٦٧	٤٠	١٤.٨٦٠	٠.٠٠٠	دالّة
		البعدي	٤١	٢.٦١	٠.٤٩				
٥	يستنتج العلاقات بين بعض أجزاء النص الذي استمع إليه	القبلي	٤١	١.٤١	١.١٢	٤٠	٩.٠٣١	٠.٠٠٠	دالّة
		البعدي	٤١	٢.٧٣	٠.٤٥				
٦	يتنبأ بنهاية قصة استمع إليها.	القبلي	٤١	١.٣٧	١.٠٧	٤٠	١٠.٠٦٩	٠.٠٠٠	دالّة
		البعدي	٤١	٢.٩٠	٠.٣٠				
٧	يحدد أوجه التناقض فيما استمع إليه	القبلي	٤١	١.٢٤	١.٠٢	٤٠	٨.٨٦٠	٠.٠٠٠	دالّة
		البعدي	٤١	٢.٧٣	٠.٥٥				
٨	يكتشف الأخطاء والمخالفات فيما استمع إليه	القبلي	٤١	١.٤٤	١.٠٠	٤٠	٧.٩٠٦	٠.٠٠٠	دالّة
		البعدي	٤١	٢.٧٨	٠.٤٢				
٩	يحكم على شخصيات قصة استمع إليها	القبلي	٤١	١.١٥	١.٠٦	٤٠	١٠.١٣٥	٠.٠٠٠	دالّة
		البعدي	٤١	٢.٦١	٠.٤٩				
١٠	يصدر حكماً على النص المسموع	القبلي	٤١	١.١٥	٠.٩٤	٤٠	٩.٢٠٣	٠.٠٠٠	دالّة
		البعدي	٤١	٢.٥٩	٠.٥٩				
	مهارات الاستماع الناقد ككل	القبلي	٤١	١٢.٦١	٥.١١	٤٠	٢٣.٤٠٦	٠.٠٠٠	دالّة
		البعدي	٤١	٢٧.٠٥	٢.٤٥				

يتضح من الجدول (١) أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث بلغت (٢٣.٤٠٦) في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الناقد ككل. وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الناقد ككل؛ وذلك لصالح القياس البعدي. حيث اتضح من النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة البحث في مهارات الاستماع الناقد ككل بعد تطبيق إستراتيجية توظيف القصص الرقمية (٢٧.٠٥)، كان أكبر من متوسط درجاتهم قبل التطبيق (١٢.٦١).

ويوضح الجدول التالي قيم مربع إيتا (η^2)، وحجم الأثر لاستخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى أفراد عينة البحث.

جدول (٢) نتائج مربع إيتا " η^2 " لتحديد حجم الأثر لاستخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى أفراد عينة البحث

م	المهارات	قيمة "ت"	درجات الحرية	قيمة " η^2 "	نسبة التباين المفسر	حجم الأثر
١	يُميِّز الحقيقة من الرأي فيما استمع إليه.	٩.٣٠٢	٤٠	٠.٦٨٤	٪٦٨.٤	كبير
٢	يُميِّز الحقيقة من الخيال فيما استمع إليه.	٩.٤٩٨	٤٠	٠.٦٩٣	٪٦٩.٣	كبير
٣	يُميِّز بين الآراء المتعددة في النص المسموع.	١١.٧٦١	٤٠	٠.٧٧٦	٪٧٧.٦	كبير
٤	يُميِّز ما يتصل بالموضوع المستمع إليه وما لا يتصل به.	١٤.٨٦٠	٤٠	٠.٨٤٧	٪٨٤.٧	كبير
٥	يستنتج العلاقات بين بعض أجزاء النص الذي استمع إليه.	٩.٠٣١	٤٠	٠.٦٧١	٪٦٧.١	كبير
٦	يتنبأ بنهاية قصة استمع إليها.	١٠.٠٦٩	٤٠	٠.٧١٧	٪٧١.٧	كبير
٧	يحدد أوجه التناقض فيما استمع إليه.	٨.٨٦٠	٤٠	٠.٦٦٢	٪٦٦.٢	كبير
٨	يكتشف الأخطاء والمغالطات فيما استمع إليه.	٧.٩٠٦	٤٠	٠.٦١٠	٪٦١.٠	كبير
٩	يحكم على شخصيات قصة استمع إليها.	١٠.١٣٥	٤٠	٠.٧٢٠	٪٧٢.٠	كبير
١٠	يصنر حكماً على النص المسموع.	٩.٢٠٣	٤٠	٠.٦٧٩	٪٦٧.٩	كبير
	مهارات الاستماع الناقد ككل	٢٣.٤٠٦	٤٠	٠.٩٣٢	٪٩٣.٢	كبير

يتضح من الجدول (٢) ما يلي:

« إن قيمة مربع إيتا " η^2 " بلغت (٠.٩٣٢) للدرجة الكلية لأفراد عينة البحث في تنمية مهارات الاستماع الناقد، ونسبة تباين مفسر بلغت (٩٣.٢٪)، وهي قيمة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، وهذا يشير إلى أن استخدام إستراتيجية القصص الرقمية لها أثر كبير في تنمية مهارات الاستماع الناقد ككل لدى أفراد عينة البحث.

« إن قيمة مربع إيتا " η^2 " بلغت (٠.٦٨٤) لمهارة "يُميِّز الحقيقة من الرأي فيما استمع إليه"، ونسبة تباين مفسر بلغت (٦٨.٤٪)، وهي قيمة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، وهذا يشير إلى أن استخدام إستراتيجية القصص الرقمية لها أثر كبير في تنمية مهارة "يُميِّز الحقيقة من الرأي فيما استمع إليه" لدى أفراد عينة البحث.

« إن قيمة مربع إيتا " η^2 " بلغت (٠.٦٩٣) لمهارة "يُميِّز الحقيقة من الخيال فيما استمع إليه"، وبنسبة تباين مفسر بلغت (٦٩.٣٪)، وهي قيمة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، وهذا يشير إلى أن استخدام إستراتيجية القصص الرقمية لها أثر كبير في تنمية مهارة "يُميِّز الحقيقة من الخيال فيما استمع إليه" لدى أفراد عينة البحث.

« إن قيمة مربع إيتا " η^2 " بلغت (٠.٧٧٦) لمهارة "يُميِّز بين الآراء المتعددة في النص المسموع"، وبنسبة تباين مفسر بلغت (٧٧.٦٪)، وهي قيمة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، وهذا يشير إلى أن استخدام إستراتيجية القصص الرقمية لها أثر كبير في تنمية مهارة "يُميِّز بين الآراء المتعددة في النص المسموع" لدى أفراد عينة البحث.

« إن قيمة مربع إيتا " η^2 " بلغت (٠.٨٤٧) لمهارة "يُميِّز ما يتصل بالموضوع المستمع إليه وما لا يتصل به"، وبنسبة تباين مفسر بلغت (٨٤.٧٪)، وهي قيمة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، وهذا يشير إلى أن استخدام إستراتيجية القصص الرقمية لها أثر كبير في تنمية مهارة "يُميِّز ما يتصل بالموضوع المستمع إليه وما لا يتصل به" لدى أفراد عينة البحث.

« إن قيمة مربع إيتا " η^2 " بلغت (٠.٦٧١) لمهارة "يستنتج العلاقات بين بعض أجزاء النص الذي استمع إليه"، وبنسبة تباين مفسر بلغت (٦٧.١٪)، وهي قيمة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، وهذا يشير إلى أن استخدام إستراتيجية القصص الرقمية لها أثر كبير في تنمية مهارة "يستنتج العلاقات بين بعض أجزاء النص الذي استمع إليه" لدى أفراد عينة البحث.

« إن قيمة مربع إيتا " η^2 " بلغت (٠.٧١٧) لمهارة "يتنبأ بنهاية قصة استمع إليها"، وبنسبة تباين مفسر بلغت (٧١.٧٪)، وهي قيمة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، وهذا يشير إلى أن استخدام إستراتيجية القصص الرقمية لها أثر كبير في تنمية مهارة "يتنبأ بنهاية قصة استمع إليها" لدى أفراد عينة البحث.

« إن قيمة مربع إيتا " η^2 " بلغت (٠.٦٦٢) لمهارة "يُحدِّد أوجه التناقض فيما استمع إليه"، وبنسبة تباين مفسر بلغت (٦٦.٢٪)، وهي قيمة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، وهذا يشير إلى أن استخدام إستراتيجية القصص الرقمية لها أثر كبير في تنمية مهارة "يُحدِّد أوجه التناقض فيما استمع إليه" لدى أفراد عينة البحث.

« إن قيمة مربع إيتا " η^2 " بلغت (٠.٦١٠) لمهارة "يكتشف الأخطاء والمغالطات فيما استمع إليه"، وبنسبة تباين مفسر بلغت (٦١٪)، وهي قيمة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، وهذا يشير إلى أن استخدام إستراتيجية القصص الرقمية لها أثر كبير في تنمية مهارة "يكتشف الأخطاء والمغالطات فيما استمع إليه" لدى أفراد عينة البحث.

« إن قيمة مربع إيتا " η^2 " بلغت (٠.٧٢٠) لمهارة "يحكم على شخصيات قصة استمع إليها"، وبنسبة تباين مفسر بلغت (٧٢٪)، وهي قيمة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، وهذا يشير إلى أن استخدام إستراتيجية القصص

الرقمية لها أثر كبير في تنمية مهارة "يحكم على شخصيات قصة استمع إليها" لدى أفراد عينة البحث.

« إن قيمة مربع إيتا " η^2 " بلغت (٠.٦٧٩) مهارة "يُصدّر حكماً على النص المسموع"، ونسبة تباين مفسر بلغت (٦٧.٩٪)، وهي قيمة كبيرة وفقاً لتحديد مستويات حجم الأثر، وهذا يشير إلى أن استخدام إستراتيجية القصص الرقمية لها أثر كبير في تنمية مهارة "يُصدّر حكماً على النص المسموع" لدى أفراد عينة البحث.

ولقياس فاعلية استخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى أفراد عينة البحث؛ تم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك (Blacke)، الذي يشير إلى أنه إذا كانت نسبة الكسب المعدل تقع بين الصفر والواحد الصحيح (صفر - ١) فإنه يمكن القول بعدم فاعلية البرنامج، أما إذا زادت نسبة الكسب عن الواحد الصحيح ولم تتعد (١.٢)، فهذا يعني أن نسبة الكسب المعدل بلغت الحد الأدنى من الفاعلية، وهذا يدل على أن البرنامج حقق فاعلية مقبولة، ولكن إذا زادت نسبة الكسب المعدل عن (١.٢) فهذا يعني أن نسبة الكسب وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية، وهذا يدل على أن البرنامج حقق فاعلية عالية.

جدول (٣): نسبة الكسب المعدل لبلاك لفاعلية استخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى أفراد عينة البحث

م	المهارات	القياس	المتوسط الحسابي	الدرجة المكتسبة	الدرجة النهائية	نسبة الفاعلية	نسبة الكسب	دلالة الكسب
١	يُميز الحقيقة من الرأي فيما استمع إليه	القبلي	١.٤١	١.٣٢	٣	%٨٣.١	١.٢٧	عالية
		البعدي	٢.٧٣					
٢	يُميز الحقيقة من الخيال فيما استمع إليه	القبلي	١.٢٩	١.٤٩	٣	%٨٧.١	١.٣٧	عالية
		البعدي	٢.٧٨					
٣	يُميز بين الآراء المتعددة في النص المسموع	القبلي	١.١٠	١.٤٩	٣	%٧٨.٢	١.٢٨	عالية
		البعدي	٢.٥٩					
٤	يُميز ما يتصل بالموضوع المستمع إليه وما لا يتصل به	القبلي	١.٠٥	١.٥٦	٣	%٨٠.٠	١.٣٢	عالية
		البعدي	٢.٦١					
٥	يستنتج العلاقات بين بعض أجزاء النص الذي استمع إلى	القبلي	١.٤١	١.٣٢	٣	%٨٣.١	١.٢٧	عالية
		البعدي	٢.٧٣					
٦	يتنبأ بنهاية قصة استمع إليها	القبلي	١.٣٧	١.٥٤	٣	%٩٤.٠	١.٤٥	عالية
		البعدي	٢.٩٠					
٧	يحدد أوجه التناقض فيما استمع إليه	القبلي	١.٢٤	١.٤٩	٣	%٨٤.٧	١.٣٤	عالية
		البعدي	٢.٧٣					
٨	يكترّف الأخطاء والمخاطبات فيما استمع إليه	القبلي	١.٤٤	١.٣٤	٣	%٨٥.٩	١.٣١	عالية
		البعدي	٢.٧٨					
٩	يحكم على شخصيات قصة استمع إليها	القبلي	١.١٥	١.٤٦	٣	%٧٨.٩	١.٢٨	عالية
		البعدي	٢.٦١					
١٠	يُصدّر حكماً على النص المسموع	القبلي	١.١٥	١.٤٤	٣	%٧٧.٩	١.٢٦	عالية
		البعدي	٢.٥٩					
	مهارات الاستماع الناقد ككل	القبلي	١٢.٦١	١٤.٤٤	٣٠	%٨٣.١	١.٣١	عالية
		البعدي	٢٧.٠٥					

يتضح من الجدول (٣) ما يلي:

◀◀ إن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.٣١) للدرجة الكلية لاستخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى أفراد عينة البحث، وبنسبة فاعلية بلغت (٨٣.١٪)، وهذه القيمة تزيد عن (١.٢) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فعالية البرنامج، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في تنمية مهارات الاستماع الناقد ككل، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارات الاستماع الناقد ككل لدى أفراد عينة البحث.

◀◀ إن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.٢٧) لمهارة "يُميّز الحقيقة من الرأي فيما استمع إليه"، وبنسبة فاعلية بلغت (٨٣.١٪)، وهذه القيمة تزيد عن (١.٢) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فعالية البرنامج، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في تنمية هذه المهارة، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة "يُميّز الحقيقة من الرأي فيما استمع إليه" لدى أفراد عينة البحث.

◀◀ إن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.٣٧) لمهارة "يُميّز الحقيقة من الخيال فيما استمع إليه"، وبنسبة فاعلية بلغت (٨٧.١٪)، وهذه القيمة تزيد عن (١.٢) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فعالية البرنامج، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في تنمية هذه المهارة، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة "يُميّز الحقيقة من الخيال فيما استمع إليه" لدى أفراد عينة البحث.

◀◀ إن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.٢٨) لمهارة "يُميّز بين الآراء المتعددة في النص المسموع"، وبنسبة فاعلية بلغت (٧٨.٢٪)، وهذه القيمة تزيد عن (١.٢) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فعالية البرنامج، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في تنمية هذه المهارة، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة "يُميّز بين الآراء المتعددة في النص المسموع" لدى أفراد عينة البحث.

◀◀ إن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.٣٢) لمهارة "يُميّز ما يتصل بالموضوع المستمع إليه وما لا يتصل به"، وبنسبة فاعلية بلغت (٨٠٪)، وهذه القيمة تزيد عن (١.٢) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فعالية البرنامج، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في تنمية

هذه المهارة، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة "يُميّز ما يتصل بالموضوع المستمع إليه وما لا يتصل به" لدى أفراد عينة البحث.

◀ إن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.٢٧) لمهارة "يستنتج العلاقات بين بعض أجزاء النص الذي استمع إليه"، وبنسبة فاعلية بلغت (٨٣.١٪)، وهذه القيمة تزيد عن (١.٢) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فاعلية البرنامج، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في تنمية هذه المهارة، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة "يستنتج العلاقات بين بعض أجزاء النص الذي استمع إليه" لدى أفراد عينة البحث.

◀ إن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.٤٥) لمهارة "يتنبأ بنهاية قصة استمع إليها"، وبنسبة فاعلية بلغت (٩٤٪)، وهذه القيمة تزيد عن (١.٢) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فاعلية البرنامج، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في تنمية هذه المهارة، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة "يتنبأ بنهاية قصة استمع إليها" لدى أفراد عينة البحث.

◀ إن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.٣٤) لمهارة "يُحدّد أوجه التناقض فيما استمع إليه"، وبنسبة فاعلية بلغت (٨٤.٧٪)، وهذه القيمة تزيد عن (١.٢) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فاعلية البرنامج، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في تنمية هذه المهارة، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة "يُحدّد أوجه التناقض فيما استمع إليه" لدى أفراد عينة البحث.

◀ إن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.٣١) لمهارة "يكتشف الأخطاء والمغالطات فيما استمع إليه"، وبنسبة فاعلية بلغت (٨٥.٩٪)، وهذه القيمة تزيد عن (١.٢) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فاعلية البرنامج، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في تنمية هذه المهارة، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة "يكتشف الأخطاء والمغالطات فيما استمع إليه" لدى أفراد عينة البحث.

◀ إن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.٢٨) لمهارة "يحكم على شخصيات قصة استمع إليها"، وبنسبة فاعلية بلغت (٧٨.٩٪)، وهذه القيمة تزيد عن (١.٢) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فاعلية البرنامج، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في تنمية هذه المهارة، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية، حقق فاعلية

عالية في تنمية مهارة "يحكم على شخصيات قصة استمع إليها" لدى أفراد عينة البحث.

« إن نسبة الكسب المعدل لبلاك بلغت (١.٢٦) لمهارة "يُصدّر حكما على النص المسموع"، وبنسبة فاعلية بلغت (٧٧.٩%) وهذه القيمة تزيد عن (١.٢) ضمن المدى الذي حدده بلاك للحكم على فعالية البرنامج، وهذا يشير إلى أن نسبة الكسب المعدل وصلت إلى الحد الأقصى للفاعلية في تنمية هذه المهارة، وهذا يدل على أن استخدام إستراتيجية توظيف القصص الرقمية، حقق فاعلية عالية في تنمية مهارة "يُصدّر حكما على النص المسموع" لدى أفراد عينة البحث.

وبناء على النتائج السابقة يتم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي ينص على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أداء أفراد عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الاستماع الناقد لكل مهارة من مهارات الاستماع الناقد على حد، ومهارات الاستماع الناقد ككل، لصالح القياس البعدي.

• التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالية يوصي الباحث بما يلي:

« توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية.

« تصميم وإعداد مناهج إلكترونية تفاعلية تعزز من تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

« السعي إلى ربط مهارات الاستماع الناقد بالمقررات الدراسية الأخرى في إطار توظيف القصص الرقمية.

« التأكيد على توظيف نظام إدارة التعلم الإلكتروني [Blackboard] في تنمية مهارات الاستماع الناقد لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية.

« تضمين برامج إعداد وتدريب المعلمين مقررات تتعلق بالتعليم والتعلم الإلكتروني تساهم في توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد. دعوة معلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى إلى الاستفادة من البرنامج المقترح في البحث الحالي كمادة تعليمية يمكن تطبيقها في موادهم الدراسية.

• أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، إباد (٢٠١١)، مهارات الاتصال في اللغة العربية، عمان: الوراق للنشر والتوزيع.
- إبراهيم، وليد يوسف محمد؛ والطار، أحمد مغاوري (٢٠١٩). تصميم إستراتيجيتين للتدريب المدمج وأثرهما على تنمية مهارات نظام إدارة التعلم [Blackboard] لدى أعضاء هيئة التدريس ومعاونتهم. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ١٥، ١٨٥-٢١٦.

- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (١٤١٠)، لسان العرب، ط(١)، المجلد(٧)، بيروت دار صادر للطباعة والنشر.
- أبو الدهب، أبو الدهب البدري علي (٢٠٠٨)، فاعلية استخدام الرسوم الكاريكاتورية في تدريس التعبير في تنمية الكتابة الناقدة والكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المؤتمر العلمي العشرون - مناهج التعليم والهوية الثقافية-، مج (١)، مصر.
- أبو الدهب، أبو الدهب البدري علي (٢٠١٣)، فاعلية برنامج قائم على المدخل الوظيفي ومعايير الجودة في تنمية مهارات الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ج (٤) ع(١٥٥)، مصر.
- أبو الدهب، أبو الدهب البدري علي (٢٠١٦)، برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابة الأدبية الإبداعية لدى الطلاب الموهوبين في الجامعة الإسلامية، بحث منشور في مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، العدد الأول، ص ١٢.
- أبو الدهب، أبو الدهب البدري علي (٢٠٢٠): برنامج إثرائي في الأنشطة اللغوية لتنمية المهارات اللغوية والتفكير لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مؤتمر اللغة العربية الدولي الرابع، تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها: "المطلبات، والأبعاد، والآفاق"، الشارقة يناير، ٢٠٢٠م.
- أبو الشامات، العنود بنت سعيد بن صالح (٢٠٠٧)، فاعلية استخدام قصص كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- أبو عفيفة، هيا محمد جودت (٢٠١٦)، أثر تدريس مادة اللغة العربية باستخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات الاستماع النشط والتفكير الإبداعي، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- أبو لبدة عبدالله علي (١٩٩٦م). منهج المرحلة الابتدائية، دبي: مطبعة دار القلم.
- أبو مغنم، كرامي بدوي. (٢٠١٣)، فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة الثقافة والتنمية، س ١٤، ع ٧٥، مصر.
- أحمد، إيمان أحمد عبدالله (٢٠١٦). فاعلية التعليم النقال في تنمية بعض مهارات استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني بلاك بورد (Blackboard) لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالجيبييل جامعة الدمام. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٢(٤)، ٧٠-١٠٩.
- أحمد، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٤) قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية. عمان. دار المسيرة.
- أحمد، عبد الغفور؛ و شحاتيت، محمد (٢٠١٣). أساليب البحث العلمي، الأردن: أمنة للنشر والتوزيع.
- البجتي، عبدالفتاح (٢٠٠٥)، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، العين: دار الكتاب الجامعي.
- بخيت، محمد أحمد؛ محمد، محمود محمد؛ علي، أحمد سيد (٢٠١٢). مناهج البحث في علم النفس، الرياض: مكتبة الرشد.
- التتري، محمد علي سليم، (٢٠١٦). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، دراسة للحصول على درجة الماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- جاب الله، علي سعد (٢٠٠٧): تنمية المهارات اللغوية وإجراءاتها التربوية، الطبعة الأولى، القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- الجاجي، أديب (١٩٩٩)، أدب الأطفال في المنظور الإسلامي دراسة وتقويم، عمان: دار الفكر.
- جاد، محمد لطفي (٢٠٥٥)، فاعلية برنامج في تنمية مهارات الاستماع الناقد لطلبة كلية التربية بسلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية، القاهرة، ع(٣).
- جاي، ل؛ وميلز، جيفري؛ وأيريزيان، بيتر (٢٠١٣م). البحث التربوي - كفايات للتحليل والتطبيقات، ترجمة صلاح الدين محمود علام، عمان: دار الفكر.

- جروان، فتحي عبدالرحمن (٢٠٠٢). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- الجهني، عبدالله بن حمود بن محمد (٢٠١٥). أثر إستراتيجية رواية القصة في تنمية مهارات فهم المسموع لدى طلاب الصف الثاني الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجموعة، مج ٤، ع (١)، الأردن.
- حبيب، مجدي عبدالكريم (٢٠٠٠). التقويم و القياس، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الحربي، سلمى عيد عبدالله (٢٠١٦). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج (٥)، ع (٨)، الأردن.
- الحسبان، رولا أحمد (٢٠١٣). أثر إستراتيجية قائمة على الاستماع الناقد في التعبير الشفوي والكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في البادية الشمالية الشرقية، رسالتة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- حمدان، سيد السايح (٢٠٢٢). تنمية بعض المهارات القرائية وآداب القراءة بالمكتبة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، ع (١٣)، يناير، ١٠١-١٣٧.
- خطاب، علي (٢٠٠١). القياس ولتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.
- دحلان، براعم عمر علي (٢٠١٦). فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظة الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الأساس بغزة، وهدفت الدراسة إلى تقصي فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الأساس بغزة، بحث للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس، الجامعة الإسلامية، غزة.
- دروزه، أفتان نظير (٢٠٠٠). النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، ط١، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الدريوش، أحمد بن عبدالله؛ وعبدالحليم، رجاء علي (٢٠١٧) المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي، القاهرة (مصر)، دار الفكر التربوي.
- الراجحي، عبده (١٩٩٣)، أسس تعليم اللغات وتعلمها، دار النهضة العربية، بيروت.
- الزبيدي، نسرين؛ والحداد، عبدالكريم؛ والوائل، سعاد (٢٠١٣)، أثر برنامج تعليمي قائم على المنحى التواصلية في تحسين مهارات الاستماع الناقد لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ج (٩)، ع (٤)، مملكة البحرين.
- الزهراني، مرضي بن غرم الله حسن (٢٠٠٨م)، فاعلية القصص المسجلة على الأقراص المدمجة في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. دراسات في المناهج وطرق التدريس - مصر، ع (١٤٠).
- السرحان، سماهر أحمد عبدالله (٢٠١٥). أثر إستراتيجية التعليم التشاركي في تحسين مهارات الاستماع الناقد والخطاب الجدلي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في البادية الشمالية الغربية في الأردن، رسالتة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- شبر، خليل إبراهيم؛ وجمال، عبدالرحمن؛ وأبو زيد، عبد الباقي (٢٠١٠)، أساسيات التدريس، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- شبلول، أحمد فضل (٢٠٠٠). تكنولوجيا أدب الطفل. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- شحاتة، حسن سيد (٢٠٠٤)، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- شحاتة، حسن (٢٠٠٧)، استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي، ط١، القاهرة، الدار العربية للكتاب.

- شحاتة، حسن؛ السمان، مروان (٢٠١٢)، المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها، ط(١)، القاهرة: الدار العربية للكتاب.
- الشهري، أمل ظافر (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي لتدريب طالبات كلية التربية جامعة نجران على استخدام برنامج البلاك بورد واتجاهاتهن نحوه. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٣(٧)، ٤١-١٨.
- الشيخ، سليمان الخضري، سيكولوجية الفروق الفردية في الذكاء، ط٢، دار المسيرة، الأردن، ٢٠١٠.
- الشيخ، محمد (٢٠٠٠). أدب الأطفال وبناء الشخصية، الإمارات العربية المتحدة، دار القلم.
- الصالح، بدر عبدالله (٢٠١١). مدخل التصميم التعليمي المنظم في تصميم البرامج التدريبية (ص ١-٣٥). ورقة مقدمة إلى ندوة بعنوان الأساليب الحديثة في التخطيط والتدريب على الصعيدين النظري والعملي في الأجهزة الأمنية (١٩-٢١ ديسمبر)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة.
- الصاوي، محمد (٢٠١١)، عشرون مبدأ في مناهج تعليم اللغة وتعلمها، بحث منشور المملكة العربية السعودية، الرياض، مجلة المعرفة وزارة التعليم، السعودية، ص: ١-٥.
- الطحان، طاهرة (٢٠٠٣)، مهارات الاستماع والتحديث في الطفولة المبكرة، عمان: دار الفكر.
- طعيمة، رشدي؛ مناع، محمد (٢٠٠٠)، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي.
- طعيمة، سعدي (٢٠٠٥)، الأنشطة اللغوية، العين: دار الكتاب الجامعي.
- عاشور، راتب؛ الحوامدة، محمد (٢٠٠٧)، أساليب تدريس اللغة العربية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبدالباري، ماهر (٢٠١٠)، قوائم التقدير وفنون اللغة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبدالباري، ماهر (٢٠١١م)، مهارات الاستماع النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- عبدالباري، ماهر (٢٠١٣)، فاعلية برنامج قائم على المدخل المعرفي الأكاديمي لتعليم اللغة في تنمية مهارات الاستماع الناقد لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية النفسية، ع(٤)، م(١٤).
- عبدالباسط، حسين (٢٠١٠م). فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام برمجية Photo Story3 في تنمية مفهوم ومهارات تصميم وتطوير القصص الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر، ع (٢٩) ١٩٤-٢٢٠.
- عبدالباسط، حسين (٢٠١٤) مواقف عملية لاستخدام حكي القصص الرقمية في تدريس المقررات الدراسية، نسخة إلكترونية، مجلة التعليم الإلكتروني بجامعة المنصورة، ع(١٣) مارس.
- عبدالقادر، محمود هلال (٢٠١٣)، برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدى التلميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع(٤١)، ج(٢)، ١٢_٥٦.
- عبدالله، محمد حسن (٢٠٠١) قصص الأطفال ومسرحهم. القاهرة. دار قباء.
- عبدالهادي، نبيل؛ أبو حشيش، عبدالعزيز؛ بسندي، خالد عبدالكريم (١٤٢٦)، مهارات في اللغة والتفكير، عمان، دار المسيرة الطبعة الثانية.
- عبيدات، ذوقان؛ عدس، عبدالحق؛ عبدالحق، كايد (٢٠١٦)، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط١٨ عمان: دار الفكر.
- عبيدات، ذوقان؛ وعدس عبد الحق (٢٠٠٤م). البحث العلمي - مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر.
- العدوي، داليا (٢٠١٥)، قصة رقمية مقترحة كمدخل لتحسين الإدراك البصري للخط البسيط في الطبيعة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، ع(٤٦)، ١-٤.

- العرينان، هديل (٢٠١٥)، فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية
- العساف، صالح (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، المملكة العربية السعودية، الرياض: دار الزهراء.
- العساف، صالح حمد (٢٠١٠). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: دار الزهراء.
- عصر، حسن عبدالباري (٢٠٠٠)، فنون اللغة العربية (تعليمها وتقويم تعلمها)، الإسكندرية للكتاب.
- عصر، حسني (٢٠١٠)، تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عطية، محسن علي (٢٠٠٨)، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ط١، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- عطية، مختار عبدالخالق عبد اللاه، (٢٠١٦)، فاعلية إستراتيجية حكي القصص الرقمية لتشاركية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي والدافعية لتعلم اللغة العربية لدى متعلميها غير الناطقين بها، مجلة الثقافة والتنمية، ١٦ (١٠٠)، ٧١-١٤٢.
- العظامات، عبدالسلام مروح خلف (٢٠١٥) أثر أسلوب السرد القصصي في تحسين مهارتي الاستماع الناقد والتعبير الشفوي لدى طلاب الصف العاشر في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- علام، صلاح (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي النفسي- أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- علي، رهام مصطفى (٢٠١٣). النظريات المهمة في تدريس القراءة لغير الناطقين باللغة العربية، مجلة العلوم الإنسانية، ١٧ (٣)، ١٢-٢٣.
- علي، زيان عبدالكريم (٢٠١١): أثر الاستماع الناقد عند تدريس القراءة في تنمية التفكير الناقد لطلبة قسم اللغة الكردية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد ٢٩.
- عماد الدين، أحمد كمال (٢٠١٢): أثر استخدام السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي واتجاهاتهم ونحوها، رسالة ماجستير، غير منشورة، مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- عمر، إيمان محمد (٢٠١٠)، طرق التدريس، ط١، عمان: دائرة المكتبة الوطنية.
- عويس، محمد أحمد محمد (١٩٩٩)، بناء برنامج لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ومدى فعاليته في تحقيق أهدافه، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- عيسى، محمد أحمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح قائم على مدخل التعليم الاستراتيجي في تنمية مهارات الاستماع الناقد والتنظيم الذاتي لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي، المجلة التربوية، مج ٣٣، ع ١٣٠، الكويت.
- الغامدي، حمدان سعيد حمدان (٢٠١٣)، فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الباحثة.
- غانم، محمود محمد، مقدمة في تدريس التفكير، دار الثقافة للتصميم والانتاج، الأردن، ٢٠٠٩.
- غفور، محمد قاسم (٢٠١٢)، مشكلات تعليم مهارة الاستماع في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة "دراسة تحليلية تقويمية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
- فام، رشدي منصور (١٩٩٧). حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، ع (١٦)، المجلة المصرية للدراسات النفسية، القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

- فضل الله، محمد رجب(٢٠٠٣)، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، القاهرة، عالم الكتب.
- القحطاني، سالم؛ والعامري، أحمد؛ وآل مذهب، معدي؛ والعمري، بدران (٢٠١٠م): منهج البحث في العلوم السلوكية، ط (٣)، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- القحطاني، سالم بن سعيد، وآخرون (٢٠٠٤ م): منهج البحث في العلوم السلوكية، ط٢، الرياض. ص ١٧٧.
- القرني، عبدالرحمن بن عبدالله(٢٠١٨) أثر استخدام القصص الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة الناقدة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة المعرفة، ع (١٥)، ٩١-١٠٩.
- القرني، علي عبدالخالق، وآخرون (٢٠٠٠)، دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية، وزارة التربية والتعليم- الرياض.
- القصاص، مهدي محمد (٢٠٠٧). مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعية، مصر: كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- قطامي، نايفة(٢٠٠١). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- قطامي، يوسف (١٩٩٠)، تفكير الأطفال وطرق تعليمه، ط١ عمان، الأهلية للنشر والتوزيع.
- الكناني، عايد كريم (٢٠١٣). مقدمة في الإحصاء وتطبيقات SPSS. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر.
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤)، المعجم الوسيط، ط(٤)، القاهرة: مكتبة دار الشروق الدولية.
- محمد، حسين على(٢٠٠٣)، التحرير الأدبي دراسات نظرية ونماذج تطبيقية، ط(٤)، الرياض: مكتبة العبيكان.
- مذكور، علي أحمد(٢٠٠٦) تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- مسترحي، قطنة أحمد (٢٠٠٦)، أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة، واختبار فاعليتها في تنمية مهارات الاستماع الناقد، والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير غير منثورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية.
- مصطفى نصر، نيفين(٢٠٠٦)، دور القصص في تنمية التفكير الناقد لدى الطفل، المؤتمر السنوي لرياض الأطفال، جامعة القاهرة، مجلة التربية الوجدانية للطفل، (٨-٩) إبريل.
- مصطفى، عبدالله(٢٠٠٢)، مهارات اللغة العربية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المطيري، سلطان هويدي (٢٠١٥). فاعلية برنامج التدريب الإلكتروني باستخدام أسلوب تسجيل الشاشة على إكساب بعض مهارات نظام إدارة التعلم الإلكتروني blackboard لدى أمناء مراكز مصادر التعلم. رسالة الخليج العربي، ٣٦(١٦٣)، ٣١-٥٦.
- المنيزل، عبدالله فلاح (٢٠٠٩م). مبادئ القياس والتقويم في التربية. الإمارات العربية المتحدة: جامعة الشارقة.
- الموزان، أمل بنت علي بن سعد (٢٠١٥). واقع التدريب الإلكتروني عن بعد على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٤(٨)، ٧٨-٩٩.
- موسى، محمد محمود، وسلامة، وفاء محمد (٢٠٠٤) القصص الالكترونية المقدمة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، المؤتمر الإقليمي الأول لمركز البحوث والدراسات المتكاملة. "الطفل العربي في ظل المتغيرات المعاصرة"، كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر، ٤٦٢-٥١٤.
- الموسى، نهاد(٢٠٠٣)، الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- النهان، موسى (٢٠٠٤). أساسيات القياس في العلوم السلوكية، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- النعيمي، محمد؛ والبياتي، عبدالجبار؛ وخليفة، غازي (٢٠١٥). طرق ومناهج البحث العلمي. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

- نوبي، أحمد؛ النفيسي، خالد؛ عامر، أيمن (٢٠١٣)، أثر تنوع أبعاد الصورة في القصة الإلكترونية على تنمية الذكاء المكاني لتلميذات الصف الأول الابتدائي ورضا أولياء أمورهن، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد: المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الهاديّة، نجمة بنت محمد (٢٠١٦). فاعلية الرسوم المتحركة في تنمية مهارات الاستماع الاستيعابي والناقد لدي طلبة الصف الخامس الأساسي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.
- الهاشمي، عبدالرحمن؛ والعزاوي، فائزة (٢٠٠٥)، تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي. عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- وثيقة منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بمعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى.

• ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Arono, (2014) Improving Students Listening Skill through Interactive multimedia in Indonesia. Journal of Language Teaching and Research, 5 (1) , 63-69
- Boyd, F. (2005). Critical listening. American language program, Columbia University; New York. Retrieved from<http://www.anupi.org.mx/PDF/05009_FrancesBoyd.pdf>
- Center for Digital Storytelling.(2011).Elements of the Digital Story. Retrieved April 29,2016, from <http://www.storycenter.org>.
- Cigerci, F& Gultekine,M (2017). Use of Digital Stories to Develop Listening Comprehesion Skills. Issu in Educational Research , vol(27) pp252-268.
- Dale O.Anderson (1998) "Critical Listening" In <http://www.latech.edu/datea/instruction/criticallist.en.html>.
- Dick, W., & Carey, L. (1996). The systematic design of instruction (4th ed). New York: Harper Collin.
- Duke, D(2002), Listening curriculum resource guide. University of Central Oklahoma, USA, 1-14.
- Ediger, M(1999), Listening and Reading in the Elementary School. (ERIC Document Reproduction Service No. ED 432005).
- Engle, A(2010).Everyone has Astory to Tell :Digital storytelling Retrieved February 14,2015, From: [http://tech2learn.wikispaces.com/file/view/Digital Storytelling Workshop Manual.pdf](http://tech2learn.wikispaces.com/file/view/Digital+Storytelling+Workshop+Manual.pdf).
- Frazel, M. (2011). Digital Storytelling Guide for Educators. International Society for Technology in Education. Washington, DC: Eugene, Oregon.
- Harns, A.j. and Spay (1980), E.R. How to Increase Reading Ability, New York, Longman.
- Hobbs, R., He, H., & Robbgrieco, M. (2015). Seeing, Believing, and Learning to Be Skeptical: Supporting Learning through Advertising Analysis Activites. TESOL journal,6 (3).

- Hull, A., & Nelson, E.(2005). Locating the semiotic power of multimodality written communication. *Research in the Teaching of English*, V .(22), N.(2).
- Imhof, M. (2011). *Teaching Critical Listening*. International Listening Association, Gutenberg University Mainz, Germany.
- Kembar, D(2000), Encouraging Critical Reflection through Small Group Discussion ,*Innovation in Education*, 33(4):213-220.
- Khamkhien, A(2010), Thai Learners' English Pronunciation Competence: Lesson Learned From Word Stress Assignment. *Journal of Language Teaching and Research*, 1(6): 757-764, Oct 010.
- Lambert, j(٢٠٠٧) *Digital Storytelling: cookbook*. CA: Digital Diner Press.
- Lee, L. (2014), *Digital New Storytelling in an Elementary Classroom: Going Beyond Entertainment*. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 69, 385-393.
- Manktelow, J & Carlson, A. (2011), *Active listening*, Retrieved from <http://www.mindtools.com/CommSkill/ActiveListening.htm>
- Moodley, T., & Aronstam, S. (2016). Authentic learning for teaching reading: Foundation phase pre-service student teachers' learning experiences of creating and using digital stories in real classrooms. *Reading & Writing*, 7(1), 10-pages
- Pamela, F. (1997), *Language Arts, product and Assessment*. Boston: Brown and Benchmark Publishers.
- Pekin, A, Altay, J & Baytan, D ,(2000), *listening Activities*, Retrieved From <http://www.ingilish.com/listening-activities.htm>.
- Richards, J(2008),*Teaching Listening and speaking*, Cambridge University Press, USA.
- Vandergrift, L(2004), *Listening to Learn or Learning to Listen*, *Annual Review of Applied Linguistics*.
- Yang, Y, Chuang, Y, Li, L, & Tseng, S,(2013). A Blending Learning Environment for Individualized English Listening and Speaking Integrating Critical Thinking. *Computer & Education*, 63 (1),305-385.
- Yang, Y, Chuang, Y, Li, L, & Tseng, S,(2013). A Blending Learning Environment for Individualized English Listening and Speaking Integrating Critical Thinking. *Computer & Education*, 63 (1),305-385.

